

وإذ يدرك أن الاستغلال والإبعاد غير الإنسانيين اللذين يمارسهما نظام الأقلية البيضاء ضد الشعب الأفريقي هما السبب المباشر في الظروف الشنيعة التي يعيش في ظلها النساء والأطفال الأفريقيون .

وإذ يدرك أيضاً أن مساواة المرأة لا يمكن تحقيقها دون نجاح الكفاح من أجل التحرير الوطني وتقرير لمصير لسبب جنوب أفريقيا ضد نظام بريتوريا العنصري .

وإذ يشير إلى تقرير الأمين العام عن التطورات الجديدة المتعلقة بحالة المرأة في ظل الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وناميبيا وتدابير المساعدة المقدمة إلى النساء من جنوب أفريقيا وناميبيا اللاتي أصبحن لاجئات لممارسة الفصل العنصري (٤٥) .

١ - يدين إدانة قاطعة نظام جنوب أفريقيا لما يمارسه من فرض حالة الطوارئ وشطب قسري لأسر السود واحتجاز وسجن النساء والأطفال ، وفرض الحظر على سبع عشرة منظمة من المنظمات الديمقراطية المناهضة للفصل العنصري وغير الممارسة للعنف وفرضه كذلك على الأفراد :

٢ - يحث نظام جنوب أفريقيا على أن يتيح لسداسي شاريفيل ، وبينهم امرأة ، محاكمة عادلة تستند إلى المعايير القانونية الدولية وعلى أن يوقف إعدام السجناء السياسيين :

٣ - يطالب بالإفراج فوراً ودون قيد أو شرط عن كل السجناء السياسيين الذين يتزايد بينهم عدد النساء والأطفال :

٤ - يشيد بصمود وشجاعة النساء ، داخل جنوب أفريقيا وخارجها ، اللاتي قاومن القمع ، واللاتي احتجزن أو عذبن أو قتلن ، أو اللاتي تعرض أزواجهن أو أطفالهن أو غيرهم من أقاربهن للاحتجاز أو التعذيب أو القتل ، وبقين رغم ذلك صامدات في معارضتهن للنظام العنصري :

٥ - يعترف بجهود الحكومات والمنظمات غير الحكومة والأفراد الذين قاموا بحملات لفرض جزاءات على النظام العنصري وطبقوها ضده :

٦ - يناشد كل البلدان دعم البرامج التعليمية والصحية وبرامج الرعاية الاجتماعية التي توضع لصالح النساء والأطفال الذين يعيشون في ظل الفصل العنصري :

٧ - يناشد أيضاً المجتمع الدولي زيادة المساعدة التي تقدم إلى النساء والأطفال اللاجئين في الجنوب الأفريقي :

٨ - يطلب إلى الحكومات ، نظراً لندهور الحالة في جنوب أفريقيا ، أن تفرض ، على وجه السرعة ، جزاءات شاملة ،

وفقاً لقرارات مجلس الأمن واستراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة :

٩ - يحث الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة على أن تبادر فوراً ، وبالتشاور مع حركات التحرير الوطني ، إلى تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية التي تعني بالنساء والأطفال الذين يعيشون في ظل الفصل العنصري ، مع إيلاء اهتمام خاص للتعليم والصحة والتدريب المهني وفرص العمل وتدعيم الشعب النسائية في حركات التحرير :

١٠ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً شاملاً إلى لجنه مركز المرأة في دورتها الثالثة والثلاثين عن رصد تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية فيما يتعلق بالنساء والأطفال الذين يعيشون في ظل الفصل العنصري .

الجلسة العامة ١٥

٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨

٢٤/١٩٨٨ - النساء والأطفال في ناميبيا

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير إلى قراره ٢٣/١٩٨٦ المؤرخ في ٢٣ أيار/مايو ١٩٨٦ .

وإذ يشير أيضاً إلى استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة (٣٠) ، وبصفة خاصة الفقرة ٢٥٩ التي تدعو إلى التنفيذ العاجل والفعال لقرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) المؤرخ في ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٧٨ بشأن استقلال ناميبيا ،

وإذ يساوره شديد القلق إزاء التأخر في تنفيذ قرار مجلس الأمن ٤٣٥ (١٩٧٨) بشأن انسحاب الإدارة غير الشرعية لجنوب أفريقيا من ناميبيا وإجراء انتخابات تحت إشراف الأمم المتحدة ،

وإذ يقلقه بالغ القلق ما تلاقيه الناميبيات من معاناة دائمة تحت الاحتلال غير المشروع من جانب نظام جنوب أفريقيا العنصري ، وإذ يقلقه كذلك استخدام إقليم ناميبيا منطلقاً للهجوم على الدول المجاورة وزعزعة استقرارها ،

وقد نظر في تقرير الأمين العام بشأن التطورات الجديدة المتعلقة بحالة المرأة في ظل الفصل العنصري في جنوب أفريقيا وناميبيا وتدابير المساعدة المقدمة إلى النساء من جنوب أفريقيا وناميبيا اللاتي أصبحن لاجئات نتيجة لممارسة الفصل العنصري (٤٥) .

١ - يدين إدانة جازمة نظام جنوب أفريقيا العنصري لإقامته ما زعم أنه حكومة مؤقتة في ويندهوك :

والأطفال الفلسطينيين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة وخارجها :

٢ - يدين بشدة تطبيق إسرائيل ، السلطة القائمة بالاحتلال ، سياسة « القبضة الحديدية » ضد النساء الفلسطينيات وأسرهن في الأراضي الفلسطينية المحتلة :

٣ - يعيد تأكيد انطباق اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب على الأراضي التي تحتلها إسرائيل منذ عام ١٩٦٧ ، وضمنها القدس :

٤ - يطلب إلى الأمين العام ، على سبيل الاستعجال ، إيفاد بعثة مكونة من خبراء بشأن مركز المرأة لاستقصاء حالة النساء والأطفال الفلسطينيين ، في ضوء التطورات المأسوية الأخيرة في الأراضي الفلسطينية المحتلة :

٥ - يطلب إلى لجنة مركز المرأة أن ترصد تنفيذ الفقرة ٢٦٠ من استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة ، فيما يتعلق بتقديم المساعدة إلى المرأة الفلسطينية داخل الأراضي المحتلة وخارجها :

٦ - يؤكد من جديد أن المرأة الفلسطينية ، بوصفها جزءاً من أمة يُمنع شعبها من ممارسة حقوقه الإنسانية والسياسية الأساسية ، لا تستطيع أن تشارك في تحقيق أهداف استراتيجيات نيروبي التطلعية ، وهي المساواة والتنمية والسلام ، وما لم تحصل على حقها غير القابل للتصرف في العودة إلى ديارها وحقها في تقرير المصير وحقها في إقامة دولة مستقلة ، وفقاً للقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة .

الجلسة العامة ١٥

٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨

٢٦/١٩٨٨ - القضاء على التمييز ضد المرأة وفقاً لأهداف اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير إلى قرار الجمعية العامة ٦٠/٤٢ المؤرخ في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٨٧ و ١٠٥/٤٢ المؤرخ في ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٧ وقرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٨/١٩٨٧ المؤرخ في ٢٦ أيار/مايو ١٩٨٧ ،

وإذ يلاحظ مقررات الاجتماع الرابع للدول الأطراف في اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة ،

وإذ يلاحظ القرار ١/٣٢ المؤرخ في ١٦ آذار/مارس ١٩٨٨^(٣٦) الذي اتخذته لجنة مركز المرأة استجابة للطلب الوارد في

٢ - يندد بالتجنيد القسري للنامبيين والناميبيات الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥٥ سنة في الجيش العنصري واحتجاز الأطفال تسديداً وتسهيلاً للقمع الواسع النطاق في مختلف أنحاء البلد :

٣ - يرفض إصرار جنوب أفريقيا على ربط استقلال ناميبيا بانسحاب القوات الكوبية من أنغولا :

٤ - يطالب بالإفراج عن جميع السجناء السياسيين ومن بينهم نساء وأطفال ، وبرفع حالة لطوارئ التي تفرضها جنوب أفريقيا منذ أكثر من اثني عشر عاماً :

٥ - يطالب بأن تمتنع جنوب أفريقيا عن اتخاذ ناميبيا قاعدة للتسلل إلى أنغولا وغيرها من البلدان المجاورة المسفلة :

٦ - يناشد كل نساء العالم تقديم الدعم والمساعدة إلى جميع الهيئات التي تكافح من أجل وضع حد للاستعمار في ناميبيا :

٧ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً شاملاً إلى لجنة مركز المرأة في دورتها الثالثة والثلاثين عن رصد تنفيذ استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة فيما يتعلق بالنساء والأطفال في ناميبيا .

الجلسة العامة ١٥

٢٦ أيار/مايو ١٩٨٨

٢٥/١٩٨٨ - حالة المرأة الفلسطينية

إن المجلس الاقتصادي والاجتماعي ،

إذ يشير إلى تقرير الأمين العام بشأن حالة المرأة الفلسطينية التي تعيش داخل وخارج الأراضي العربية المحتلة^(٤٦) ،

وإذ يضع في اعتباره المبادئ والأحكام الإنسانية لاتفاقية جنيف المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب ، المعفودة في ١٢ آب/أغسطس ١٩٤٩^(٤٧) ،

وإذ يشير إلى استراتيجيات نيروبي التطلعية للنهوض بالمرأة^(٣٠) ، ولاسيما الفقرة ٢٦٠ منها ،

وإذ يلاحظ ببالغ القلق تصاعد اضطهاد وإساءة معاملة إسرائيل للشعب الفلسطيني بما فيه النساء والأطفال في الأراضي الفلسطينية المحتلة ،

١ - يطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى لجنة مركز المرأة في دورتها الثالثة والثلاثين تقريراً شاملاً عن حالة النساء

(٤٦) E/CN. 6/1988/8 .

(٤٧) الأمم المتحدة ، مجموعة المعاهدات ، المجلد ٧٥ ، العدد ٩٧٣ .